صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

العدد: 115

تقرير المشهد الأمني والسياسي للمنطقة



قراءات واستنتاجات مركز صدارة

- رغم أن تكلفة استمرار الاضطراب الأمني الراهن في المنطقة ترتفع، لكن تكلفة تغييره لا تزال أعلى بالنسبة إلى معظم الأطراف. ومن ثم، فإن اللااستقرار الممتد يكتسب قدرة متزايدة على إعادة إنتاج نفسه، مدفوعاً بعجز الأطراف عن الحسم، وأيضاً عجزها عن تحمل كلفة التنازلات.
- تكشف تصريحات مسؤولي مجلس السلام، والتحذيرات الأميركية، عن تصاعد التهديد لجدوى الإطار الدولي الذي أُنشئ لإدارة مرحلة ما بعد حرب غزة، وتراجع استعداد دول مانحة ومشاركة لتحمل التزاماتها، بما يجعل إحياء المشروع لاحقا أكثر صعوبة. والمرجح أن هذا الجمود مقصود من قبل الاحتلال، وليس نتيجة لتعثر التفاهمات؛ إذ يمنع من التقدم نحو خطوات ينتج عنها تعزيز تدريجي لإمكانية الحياة في القطاع، بما يخالف هدف الاحتلال المتمثل في التهجير كحل نهائي لتهديد غزة.
- يكتسب الحديث عن تقليص الفرق العسكرية في غزة وخفض أيام خدمة الاحتياط دلالة مهمة عند قراءته بالتوازي مع ارتفاع أعداد المصابين الخاضعين لإعادة التأهيل، ونقص الطواقم الجوية ومشغلي المسيّرات. إذ تشير هذه المؤشرات إلى قدر من الاستنزاف "الإسرائيلي" يدفع المؤسسة العسكرية إلى أنماط أقل استهلاكا للقوة البشرية، وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيا والاستخبارات والنيران الدقيقة وحرية

التدخل العسكري. لكن ذلك لا يعني تراجعاً تلقائياً عن الأهداف الأمنية، بل قد يعني تغيير أدواتها لتقليل الكلفة والتكيّف مع الضغوط والقيود.

- توسيع التعاون العسكري "الإسرائيلي" مع المغرب واليونان، والسعي لإنشاء خطوط إنتاج عسكرية في عدد من الدول الأوروبية والآسيوية، خطوات لا تنفصل عن احتمالات تغير طبيعة الدعم العسكري الأميركي خلال السنوات المقبلة، والحاجة لتقليل تعرض الاحتلال للقيود الخارجية، وتنويع مصادر الإنتاج والشراكات. ويكتسب هذا الاتجاه أهمية جيوسياسية خاصة بالنسبة إلى تركيا؛ إذ إن تعميق التعاون العسكري مع اليونان والمغرب، يعزز الحضور الأمني "الإسرائيلي" في المتوسط، بالتزامن مع توسّع الشبكات الدفاعية التي تقودها أنقرة في المنطقة.
- يتزامن اتجاه الحوثيين إلى تثبيت مكاسبهم العسكرية قرب باب المندب مع التقارير عن توسع البنية التحتية العسكرية الإماراتية في بربرة وبوصاصو. ويعزز ذلك الاستنتاج السابق بأن القرن الأفريقي بات جزءاً متزايد الأهمية من العمق العملياتي والأمني لمنطقة الخليج والبحر الأحمر. ويمنح هذا التطور الإمارات قيمة إضافية في حسابات واشنطن، في بعض الملفات الإقليمية، كما أنه يزيد حدة التنافس مع تركيا ومصر والسعودية على مستقبل الترتيبات الأمنية في القرن الأفريقي.
- يتجه الأردن إلى تعزيز البعدين الداخلي والخارجي لأمنه القومي. إذ يشير الجمع بين تشديد التشريعات المرتبطة بجرائم الإرهاب وزيادة المخصصات العسكرية والأمنية لعام 2027 إلى توجه نحو رفع جاهزية الدولة لمواجهة بيئة إقليمية مضطربة، خاصة على الحدود السورية، وامتداد تداعيات المواجهات الإقليمية إلى الداخل الأردني، مع استمرار التشدد الأمني داخليا.

معطيات ومعلومات نوعية

الملف الاقليمي:

- **كشفت مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة تناقش خططًا لتدريب جنود سوريين** على إزالة الألغام والتخلص الآمن من الذخائر والمساعدة في مجال أمن الحدود، لتكون أول مهمة تدريبية أميركية مع الجيش السوري، منذ سقوط نظام الأسد، مشيرةً إلى أن الاقتراح يتضمن البناء على عمل ما يعرف بمركز تنسيق دمشق، الذي أُنشئ، العام الماضي، في الأردن لتسهيل التعاون بين السلطات السورية والقوات الأميركية والحلفاء الإقليميين. ولفتت المصادر إلى أن من بين الخيارات، قيد الدراسة، تدريب الجنود السوريين في كل من الأردن وسوريا، ربما ابتداء من شهر آذار، بمشاركة عسكرية أميركية محدودة. (وكالة رويترز)
- **أقر مجلس الوزراء الأردني ثلاثة مشاريع قوانين لتشديد العقوبات المرتبطة بجرائم الإرهاب**، تتضمن رفع الحد الأدنى لعقوبات السجن، وجمع مدد الأحكام، وإلغاء امتيازات الإفراج المبكر، ومضاعفة العقوبات على المتعاونين والمحرضين والمتدخلين في الجرائم "الإرهابية". (موقع عربي 21)
- **أعلنت وزارة المالية الأردني أن مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2027 يتضمن زيادة المخصصات** المالية للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بنحو 224 مليون دينار، في إطار تعزيز جاهزيتها وقدراتها. (موقع عمّان نت)
- **كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أنّ صور الأقمار الصناعية أظهرت قيام الإمارات بتحويل مطارات** مدنية في مناطق انفصالية من الصومال إلى منشآت عسكرية ضخمة، ومهابط للطائرات والمروحيّات العسكرية ومخازن للأسلحة، منها "مطار بربرة" في القرن الأفريقي و"مطار بصاصو". وأشارت الصحيفة إلى أنّ الولايات المتحدة تدرس استخدام هذه القواعد كخيارات سرية، نظرًا لتداعيات الحرب مع إيران في جميع أنحاء المنطقة. (موقع عربي 21)

- **أفادت تقارير بأن الحوثيين يعزّزون مواقعهم على امتداد مضيق باب المندب** عبر بناء تحصينات ونشر منظومات رادار، عقب انسحاب القوات الموالية للحكومة اليمنية من المواقع الواقعة ضمن نطاق 65 كيلومترًا من المضيق. (معهد دراسات الحرب)

الملف الفلسطيني:

- **أفادت مصادر متابعة أن المبعوث السامي لـ"مجلس السلام"، نيكولاي ملادينوف، يعتزم زيارة روسيا** واليابان خلال الأيام المقبلة، في مسعى للحصول على دعم سياسي ومصادر تمويل إضافية للهيئة التي تشرف عليها الولايات المتحدة، وذلك في ظل إخفاق المجلس في الحصول على الجزء الأكبر من التعهدات المالية التي أعلنت في وقت سابق من العام الجاري، والبالغة 17 مليار دولار، إذ لم يتلقَّ سوى أقل من 2% منها. (صحيفة العربي الجديد)

- **كشف المستشار في "مجلس السلام"، جوش غرينباوم، عن تصاعد حالة الإحباط** داخل مجلس السلام بسبب تعثر تنفيذ خطة إنهاء الحرب وإعادة إعمار قطاع غزة، متهماً أطرافاً سياسية داخل حكومة "نتنياهو" بعرقلة تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها تل أبيب أمام الرئيس ترامب. وحدد "غرينباوم" ثلاثة ملفات قال إنها تتطلب تحركا "إسرائيلياً" عاجلاً لدفع الخطة قدما، وهي:

1- تفعيل قوة الاستقرار الدولية، وهو ما يتطلب توقيع "إسرائيل" على اتفاقية وضع القوات، باعتبار أن غياب هذا الاتفاق يحول دون نشرها.

2- تشكيل قوة شرطة فلسطينية في قطاع غزة، إذ يتعين على "إسرائيل" السماح لأفرادها بالسفر إلى مصر لمدة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع لتلقي التدريب، قبل العودة إلى القطاع.

3- الوضع الإنساني، إذ دعا غرينباوم "إسرائيل" إلى الاستجابة للمطالب الدولية المتعلقة بإدخال المساعدات والمعدات اللازمة لمواجهة تداعيات فصل الشتاء. (صحيفة العربي الجديد)

- **أفادت مصادر مصرية مطلعة بأن القاهرة تقود حراكًا بمشاركة قطر وتركيا**، لإقناع مجلس السلام بضرورة ممارسة ضغوط حقيقية على الجانب "الإسرائيلي" لوقف التصعيد، وعدم الاكتفاء بالتحركات السياسية، والتركيز على وقف الانتهاكات "الإسرائيلية" في قطاع غزة، وزيادة المساعدات، وإدخال الكرفانات ومواد الإيواء، بالتزامن مع بحث ترتيبات المرحلة التالية من الاتفاق، بما فيها تشكيل شرطة مدنية ومعالجة ملف تسليم السلاح. (موقع عربي بوست)

- **كشف موقع "واي نت" العبري أن أعضاء في مجلس السلام استعرضوا في "إسرائيل"** الأسبوع الماضي عرضاً تقديمياً يحذر من خطورة الوضع في قطاع غزة، ويدعو إلى التحرك العاجل لتفادي ضياع الفرصة المتاحة لتنفيذ الخطة، لافتًا إلى أن العرض قد خلُص إلى أن حماس وافقت على خطة "ترامب" في حين لم تقدم "إسرائيل" التزامات مماثلة. وأوضح الموقع أن الشريحة الأخيرة من العرض تضمنت قائمة بخيارات بديلة عن مجلس السلام لإدارة ملف غزة وإعادة إعمارها، من بينها تولي إدارة أميركية مستقبلية أو الكونغرس مسؤولية وضع خطة مختلفة، أو تدخل مجلس الأمن الدولي، وربما من خلال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". (صحيفة العربي الجديد)

الملف اللبناني:

- **كشفت مصادر دبلوماسية أن باريس تعمل على مشروع قرار بالأمم المتحدة** يقوم على مواصلة قوات "اليونيفيل" التي تبقى في الجنوب خلال انسحابها التدريجي بمواصلة مهام المراقبة والرصد والإفادة ومساعدة الجيش اللبناني والمدنيين في قراهم، إلى حين الانسحاب النهائي ربما خلال ستة أشهر من العام 2027 بعدما يكون مجلس الامن خلال هذه الفترة قد توصل إلى صيغة بديلة. (صحيفة اللواء، لبنان)

- **ذكرت تسريبات أن مسؤولًا إيرانيًا رفيع المستوى نقل إلى حلفاء في لبنان، أن طهران لا تؤيد** إدخال تعديلات على القرار 1701، كما تعارض نقل اتفاق الإطار إلى مجلس الأمن أو إضفاء طابع دولي مُلزم عليه، محذّراً من أن مثل هذه

الخطوات قد تفتح الباب أمام تغيير قواعد الاشتباك والانتشار في الجنوب، وتكرّس وقائع سياسية وأمنية تتجاوز الصيغة التي جرى التفاهم عليها. (موقع ليبانون فايلز)

- **كشفت مصادر أن الأميركيين عادوا للحديث مع حلفائهم في لبنان بأن قرار الحرب ضد إيران** وضد الحزب مُتخذ، وأن المسألة ترتبط بالوقت فقط، وأن المطلوب من السلطة اللبنانية أن تكون جاهزة لملاقاة الحرب عبر إجراءات مباشرة ضد "حزب الله"، وأنه في حال أصرّت قيادة الجيش اللبناني على عدم الدخول في مواجهة مباشرة مع الحزب لنزع سلاحه، فيجب إعادة البحث في تعيين قيادة جديدة للمؤسسة العسكرية. (صحيفة الأخبار، لبنان)
- **أفادت معلومات بأن واشنطن لا تزال تتمسك بضرورة فصل ملف إيران عن ملف لبنان**، وهو ما يتمسك به تحديدًا وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، الذي يتولى هو مسؤولية التفاوض في هذه المرحلة بعد تجميد دونالد ترامب لمهمة نائبه جي دي فانس التفاوضية. (صحيفة المدن، لبنان)
- **أعربت جهات ديبلوماسية عن خشيتها من لجوء "غادي ايزنكوت" إلى تصعيد عسكري في لبنان** وتوسيع نطاق العمليات وتنفيذ اجتياح لمناطق جديدة بغية البحث عن اكتساب مشروعية حربية وسياسية لحكومته، خصوصًا في حال شكّل حكومة أقلية. (صحيفة المدن، لبنان)
- **أعدت وكالة "الأونروا" خطة طوارئ للمخيمات الفلسطينية في لبنان، تحسباً لنشوب حرب جديدة** وما قد يترتب عليها من نزوح. وفي إطار التحضير للخطة، عقدت الوكالة اجتماعاً مع ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية في المدينة الرياضية في بيروت. (صحيفة المدن، لبنان)
- **ذكر مصدر مطلع أن التنسيق الأمني مع الدول الصديقة للبنان يشهد تطورًا كبيرًا** بكل ما يتعلق بحركة "حزب الله" في الداخل اللبناني. (موقع ليبانون فايلز)

ملف الكيان الإسرائيلي:

- **نفذ الجيش "الإسرائيلي" في المناطق الجنوبية لقطاع غزة وقرب المناطق المحاذية** لما يعرف بـ "الخط الأصفر"، مناورة باسم "الدرع والعاصفة"، تحاكي تعرض مواقع عسكرية لاقتحام وتسلل جوي وبحري وبري، إلى جانب تهديدات بالطائرات المسيّرة وحوادث متعددة الإصابات. (صحيفة العربي الجديد)
- **كشف تقرير صحفي نشره موقع "mako" العبري أن رئيس أركان الجيش "الإسرائيلي"**، إيال زامير، اتخذ قراراً بإجراء تغيير كبير في انتشار القوات داخل قطاع غزة، في إطار خطة أوسع لتقليص حجم القوات في مختلف الجبهات وخفض أيام خدمة الاحتياط، حيث ستتولى الفرقة 143، المعروفة باسم "فرقة غزة"، قريباً المسؤولية الكاملة عن جميع أنحاء غزة، بدلاً من تقاسم هذه المسؤولية مع الفرقة 162، التي كانت تتولى السيطرة على شمال القطاع منذ كانون الثاني 2025. (موقع ليبانون ديبايت)
- **كشف موقع "والا" العبري أن تقديرات المنظومة الأمنية "الإسرائيلية" تشير** إلى أن البيت الأبيض سيبدأ بعد تشكيل حكومة رسمية بممارسة ضغوط على "إسرائيل" لدعم عملية إعادة إعمار قطاع غزة. (شبكة الهدهد الإخبارية)
- **ذكرت وكالة "بلومبيرغ" نقلًا عن المسؤول الرئيسي عن أبحاث الدفاع الجوي في سلاح الجو** "الإسرائيلي" أن "تل أبيب" أدخلت تعديلات جديدة تعزز مدى منظومة "مقلاع داود" المصممة لاعتراض الصواريخ الثقيلة والطائرات المسيّرة، وتتيح "لإسرائيل" التصدي لمجموعة أوسع من التهديدات الباليستية وتحمّل هجمات متواصلة لأسابيع. (موقع العهد الإخباري)
- **أعلنت وزارة الأمن "الإسرائيلية" أن نحو 92 ألفًا و300 جريح يتلقون العلاج في قسم إعادة التأهيل** التابع لها، مشيرة إلى أن قرابة ثلثهم، بواقع 31 ألفًا و500 جريح، أُصيبوا خلال السنوات الثلاث الماضية. (موقع العهد الإخباري)
- **سجل الجيش "الإسرائيلي" ارتفاعًا في حالات الانتحار بين جنوده وضباطه**، إذ أقدم 23 منهم على الانتحار خلال الخدمة الفعلية منذ بداية العام الجاري، في أعلى حصيلة سنوية منذ عام 2010. (موقع عرب 48)

- **كشف مسؤولون في هيئة الأركان العامة "الإسرائيلية"، عن وجود نقص بعشرات من أفراد الطواقم الجوية** ومشغلي الطائرات المسيّرة، بالإضافة إلى تراجع ملحوظ في نوعية الضباط، حيث حلّ ضباط متوسطون محلّ المتفوقين، وضباط شبان بلا خبرة تتم ترقيتهم بالرتبة والمنصب بسبب عدم وجود خيار آخر. (موقع عرب 48)
- **كشفت وسائل إعلامٍ عبرية أن ثلاثة ضباط من الجيش الملكيّ المغربيّ يعملون في مركز الدعم الدولي** لغزة في "كريات غات" في إطار التخطيط للعمليات الطبية، والمشاركة في التخطيط اللوجستي، والتحضير لمهام قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة. وأشار التقرير إلى وصول أعداد محدودة من العسكريين المغاربة والألبان، في إطار التحضيرات الأولية للقوة. (موقع عربي 21)
- **ذكرت مصادر عبرية أنّ المؤسسة الأمنيّة والعسكريّة "الإسرائيلية" كثّفت تعاونها الأمني والعسكري** مع دول متعددة منها المغرب، لتفادي الأزمة المتمثلة بوقف المساعدات الأمريكيّة، مُشيرةً إلى أنّ الرباط تجري حاليًا مشاورات مكثفة مع "تل أبيب" لشراء أنظمة دفاع جوي، وإبرام صفقات أسلحة متنوعة. وأوضحت المصادر أنّ "إسرائيل" تعمل على بناء خطوط إنتاج عسكريّة جديدة خارج "إسرائيل" لزيادة انتاجها العسكري، ومن بين هذه الدول، ألمانيا، المغرب، الهند، اليونان، والتشيك. (موقع عربي 21)
- **ذكرت صحيفة "كاثيميريني" اليونانية و"معاريف" أنّ "إسرائيل" واليونان** تجريان مفاوضات لإبرام صفقات تسليح وتعاون عسكري جديدة تصل قيمتها إلى نحو مليار يورو، تشمل تزويد أثينا بصواريخ "لورا" الباليستية بعيدة المدى وأنظمة حرب إلكترونية، إلى جانب توسيع مركز تدريب الطيارين التابع لسلاح الجو اليوناني. (موقع عرب 48)
- **كشفت القناة 12 العبرية أنّ سلاح البحرية في الجيش "الإسرائيلي" عزز من تشكيلاته الأمنية** في "خليج إيلات" في حين أنشأت السلطات "الإسرائيلية" فصيلة استخبارات متخصصة ووحدة للمُحلِّقات، تعملان على توسيع قدرات جمع المعلومات والمراقبة والمتابعة، وتتيحان إحكام السيطرة الاستخباراتية المتواصلة والمشددة على المنطقة. (موقع عرب 48)

تحليلات وتقديرات

- رأى **اللواء السابق في السلطة الفلسطينية، سمير عباهرة**، أن الحالة السياسية الداخلية "الإسرائيلية" قد تدفع "نتنياهو" لمغامرة عسكرية جديدة يحافظ فيها على مكانته السياسية، مبيناً أن فرص تجدد الحرب بوتيرة أعلى في القطاع تبدو قائمة إلى جانب اشتعال الجبهة الإيرانية. وبحسب عباهرة فإن المناورات والتدريبات العسكرية "الإسرائيلية" الأخيرة ذات أبعاد سياسية أكثر من كونها ذات مضامين عسكرية، خصوصًا مع المشهد الميداني الذي يعيشه القطاع منذ الوصول إلى اتفاق وقف إطلاق النار وتواصل الخروق يومياً. (صحيفة العربي الجديد)
- رأت **الباحثة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، سلمى أناس**، بأنه وفي الوقت الذي تتعطل فيه جميع المسارات الأخرى لإنشاء قوة شرطة في غزة، رغم الحاجة الملحة إليها، بسبب خلافات قد لا تحل قريباً، فإن المضي قدماً في تدريب المغرب للمجندين الفلسطينيين داخل "الخط الأصفر" يمثل الخيار الوحيد القابل للتطبيق، لافتةً إلى أن هذا الأمر يمثل خيارًا جيدًا بالنظر إلى ما تملكه المملكة من مقومات: مدربون ذوو خبرة يتحدثون العربية لتدريب المجندين الفلسطينيين، وقوات قادرة على حماية بعثة التدريب، ومستشفى ميداني لدعم جميع أفراد البعثة، وعلاقات عمل جيدة مع كل من إسرائيل ومصر، ومساهمات مالية يمكن أن تغطي جزءاً كبيراً من تكاليف البعثة. وأشارت "أناس" إلى أن بإمكان المغرب المساعدة في تخفيف المخاوف بشأن احتمال تسلل عناصر من "حماس" إلى صفوف الشرطة و"قوة الاستقرار الدولية" بعد اجتيازهم الفحوص الأمنية "الإسرائيلية" الأولية، حيث سيعمل المدربون المغاربة جنباً إلى جنب مع المجندين طوال فترة التدريب والانتشار الأولي، مما يتيح لهم رصد أي مؤشرات على نفوذ "حماس" والإبلاغ عنها. (معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى)

- رأت **دراسة تحليلية** أن من المحتمل تطوير النموذج الإماراتي في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين عبر تعزيز الشراكة بين المؤسسات الأمنية والتعليمية والدينية والتكنولوجية، وتوسيع برامج تأهيل الأئمة والباحثين والعاملين في مجال مكافحة التطرف، إلى جانب تطوير مؤشرات لقياس نتائج برامج الوقاية وإعادة التأهيل، لافتةً إلى أن أبرز عناصر القوة في هذا النموذج في الجمع بين المواجهة التنظيمية والوقاية الفكرية، من خلال تجفيف مصادر التمويل، ومراقبة الأنشطة المرتبطة بالتنظيمات المحظورة، إلى جانب الاستثمار في مؤسسات متخصصة مثل مركزي "هداية" و"صواب".

ولفتت الدراسة إلى أن من المتوقع أن تتيح التجربة الإماراتية لمواجهة جماعة الإخوان للدول الأوروبية فرصًا للاستفادة من الربط بين الأدوات الأمنية والوقائية، ولا سيما في ظل التحديات المتعلقة بانتشار الشبكات المتطرفة واستغلال المؤسسات والجمعيات والمنصات الرقمية. ويمكن للدول الأوروبية الاستفادة من خبرات الإمارات في مراقبة التمويل غير المشروع، وتطوير برامج مكافحة التطرف العنيف، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني. كما أشارت الدراسة إلى أن من المحتمل نقل التجربة الإماراتية على المستوى الأوروبي والدولي في مواجهة تنظيم الإخوان المسلمين إلى مجال للتعاون وتبادل الخبرات، وليس بالضرورة نموذجًا مؤسسيًا قابلًا للتطبيق بصورة متطابقة، بما يعزز قدرة الجانبين على مواجهة التهديدات المتغيرة للتطرف السياسي والديني. (المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، هولندا)

- رأت **مصادر سياسية** معنية أن "حزب الله" ليس في وارد الذهاب إلى أي صدام داخلي، بسبب التداعيات التي من الممكن أن تترتب على ذلك، بالرغم من التحذيرات التي تصدر عنه، بين الحين والآخر، من مسار الضغوط التي يتعرض لها، تحديدًا على مستوى الملفات القضائية والأمنية المفتوحة، التي يلقي بالمسؤولية عنها على عاتق التدخلات الخارجية المتزايدة. في المقابل، أشارت المصادر إلى أن السلطة الرسمية لا يبدو أنها في وارد الصدام أيضًا، حيث لا تزال تفضل المعالجة الهادئة، بالرغم من الضغوط التي تتعرض لها، إلا أنها بالتزامن تؤكد أنها لن تبادر إلى أي خطوة تراجعية، لا سيما أنها تدرك جيدًا أنها موضع مراقبة، في جميع الخطوات التي تقوم بها، من قبل العديد من الجهات الإقليمية والدولية، بل هناك في بعض مراكز القرار دعوات إلى ممارسة المزيد من الضغوط عليها، كي تبادر إلى خطوات إضافية في هذا المسار المعقد.

وأوضحت المصادر أن من الصعب الذهاب إلى أي حوار داخلي، تحديدًا بين رئيس الجمهورية و"حزب الله"، في ظل الأجواء الراهنة، نظرًا إلى أن أيًّا منهما ليس لديه ما يقدمه إلى الآخر، فلا الرئيس يستطيع أن يتراجع عن المسار الذي قررت الحكومة الذهاب إليه بموجب قرارات رسمية صادرة عنها، ولا الحزب يملك القدرة على التجاوب مع الدعوات التي توجه إليه لتسليم سلاحه. (موقع النشرة، لبنان)

- رأى **الباحث اليمني في القانون والعلاقات الدولية، عبد الله الهندي**، أن التطورات الميدانية المتسارعة في جبهات الساحل الغربي وباب المندب ولحج تفرض التعامل بجدية مع احتمالات اتساع التهديد الحوثي باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة التمييز بين الاقتراب الجغرافي لخطوط المواجهة وبين امتلاك القدرة الفعلية على اقتحام المدينة والسيطرة عليها. وأوضح الهندي، أن ما شهدته الجبهات مؤخراً لا يمكن قراءته بوصفه مجرد إعادة انتشار روتينية للقوات، نظراً للأهمية الاستراتيجية للمناطق التي جرى الانسحاب منها من قبل قوات الحكومة الشرعية، وما تتيحه للخصم من أوراق ضغط مباشرة على خطوط الإمداد والاتصال التي تربط الجبهات الغربية والشمالية بعدن. ورسم الباحث اليمني ثلاثة سيناريوهات رئيسية لمسار المعارك وموقع عدن منها وفق ما يلي:

1- **الاستنزاف والضغط عن بُعد**، ويكمن من خلال "تثبيت الحوثيين لمواقعهم الجديدة وتوسيع نطاق الاستهداف الصاروخي والمسيّر وقطع خطوط الإمداد وهذا المسار قد يتيح للجماعة تحقيق مكاسب سياسية وعسكرية دون خوض معركة واسعة ومكلفة للسيطرة على عدن.

2- **اتساع المواجهات البرية باتجاه مناطق لحج والأطراف الغربية والشمالية لعدن** إلى مواجهات مفتوحة واسعة النطاق. وفي هذه الحالة قد تتحول المناطق المحيطة بعدن إلى مسرح لمواجهات أوسع تتجاوز حدود خطوط التماس الحالية.

3- **إعادة تشكيل المعادلة العسكرية والسياسية في الجنوب** عبر حدوث تغييرات جوهرية في إدارة عدن ومحيطها الأمني والعسكري، إما عبر تفاهمات سياسية جديدة تفرضها الضغوط الميدانية، أو كنتيجة لتداعيات الصراع الداخلي. (موقع عربي 21)